

## تأثير العقاقير Effects Of Drugs

### العقاقير Drugs

- تستطيع بعض العقاقير تغيير وظيفة الجهاز العصبي وسنناقش ذلك من خلال الآتي:

**تعريفها** - عبارة عن مواد طبيعية أو مصنعة تغير وظيفة الجسم.

- استعمالها**
- يختلف استعمال الإنسان للعقاقير وذلك كما يأتي:
  - 1- بعض العقاقير يستعملها الإنسان للشفاء من الأمراض كالأسبرين لعلاج ألم الرأس.
  - 2- بعض العقاقير يستعملها الإنسان للحفاظ على الصحة.
  - 3- بعض العقاقير يستعملها الإنسان كوسيلة للهروب مؤقتاً من الحياتية.

- توجد عدة أنواع من العقاقير هي:

#### الأمثلة

#### النوع

- أنواعها**
- 1- **عقاقير بوصفة طبية** - المضادات الحيوية: التي تعالج عدوى البكتيريا - مسكنات الألم.
  - 2- **عقاقير بدون وصفة طبية** - الأسبرين - أدوية الرشح والبرد.
  - 3- **المنبهات** - الكافيين: الموجود في القهوة والشاي والصودا والشوكولاتة.  
- النيكوتين (التبغ): الموجود في السجائر والسيجار والبرجيلة.
  - 4- **العقاقير المحرمة شرعاً** - المسكرات مثل: الكحول - الخمر.  
- المخدرات مثل: الهيروين - الكوكائين.

- تؤثر العقاقير على الجهاز العصبي بطرائق عدة منها:

- تأثيرها**
- 1- تسبب زيادة إفراز النواقل العصبية إلى منطقة التشابك العصبي.
  - 2- تعمل على تثبيط المستقبلات على الزوائد الشجرية، فتمنع النواقل العصبية من الارتباط بها.
  - 3- تمنع النواقل العصبية من مغادرة منطقة التشابك العصبي.
  - 4- قد تتشابه العقاقير والنواقل العصبية في الشكل فتحل العقاقير محل النواقل العصبية.

**ملاحظة** \* تحل العقاقير محل النواقل العصبية ( لأنه قد تتشابه العقاقير والنواقل العصبية في الشكل ).

### الدوبامين Dopamine

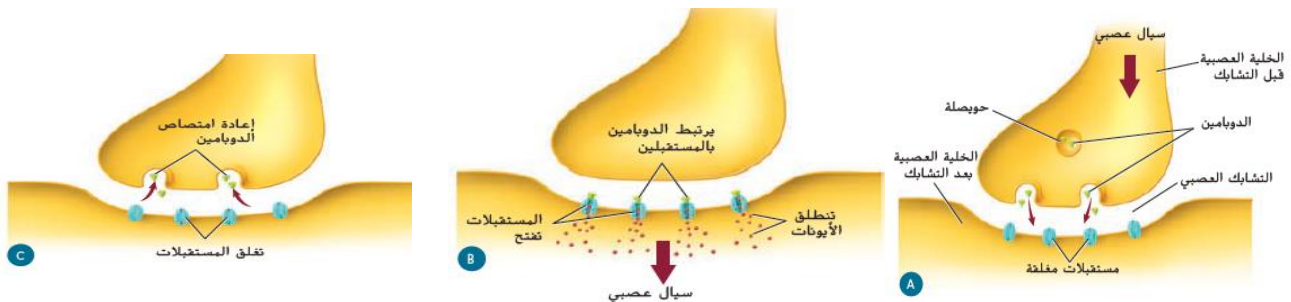
العديد من العقاقير المؤثرة في الجهاز العصبي تؤثر في مستوى ناقل عصبي يُسمى الدوبامين نناقشه من خلال الآتي:

**تعريفه** - هو أحد أنواع النواقل العصبية في الدماغ.

#### الوظيفة

- 1- له علاقة بتنظيم حركة الجسم.
- 2- له دور فعال في شعور الإنسان بالسعادة والراحة.

**التخلص منه** - يتم التخلص من الدوبامين في الشق التشابكي عندما يتم إعادة امتصاصه من الخلية التي أفرزته.



## تأثير العقاقير Effects Of Drugs

أنواع العقاقير المتداولة التي يُساء استعمالها Classes Of Commonly Abused Drugs	
<b>- من أنواع العقاقير المتداولة التي يُساء استعمالها الآتي:</b>	
<b>1- المنبهات Stimulants</b>	
<b>تعريفها</b>	- هي العقاقير التي تزيد اليقظة والنشاط الجسمي.
<b>أمثلتها</b>	- من الأمثلة على المنبهات: أ- النيكوتين <b>Nicotine</b> . ب- الكافيين <b>Caffeine</b> .
	- يوجد النيكوتين في: السجائر والسيجار والرجيلة.
	<b>وجوده</b>
	<b>تأثيره</b>
	1- يعمل على زيادة كمية الدوبامين التي تطلق إلى التشابك العصبي. 2- يؤدي إلى تضيق الأوعية الدموية ورفع ضغط الدم مما يجعل عمل القلب أكثر صعوبة. 3- يسبب الإصابة بسرطان الرئة.
	<b>ملاحظات</b>
	* النيكوتين يجعل عمل القلب أكثر صعوبة ( لأنه يؤدي إلى تضيق الأوعية الدموية ورفع ضغط الدم ). * يسبب تدخين السجائر نحو 90% من حالات الإصابة بسرطان الرئة.
	<b>وجوده</b>
	- يوجد الكافيين في: القهوة والشاي والصودا والشوكولاتة.
	<b>تأثيره</b>
	1- يرتبط الكافيين بمستقبلات الأدينوسين الموجودة على الخلايا العصبية في الدماغ مما يجعل مستخدمها مستيقظاً ( حيث أن الأدينوسين يبطئ النشاط العصبي ويسبب النعاس ). 2- يرفع الكافيين مستوى الإبينفرين ( الأدرينالين ) في الجسم بصورة مؤقتة مما يكسبه زخماً من الطاقة سرعان ما يتلاشى.
	<b>ملاحظة</b>
	* يُعد الكافيين من أكثر المنبهات التي يُساء استخدامها غالباً.
<b>2- المسكنات ( المثبطات ) Depressants</b>	
<b>تعريفها</b>	- هي العقاقير التي تقلل من نشاط الجهاز العصبي المركزي.
<b>تأثيرها</b>	1- تخفيض ضغط الدم. 2- تقليل التنفس. 3- إبطاء نبض القلب. 4- تزيل القلق، لكنها تسبب الشعور بالنعاس بصورة واضحة.
<b>3- الكحول Alcohol</b>	
<b>تعريفها</b>	- عبارة عن مسكنات تؤثر في الجهاز العصبي المركزي.
<b>تأثيرها</b>	1- يؤثر الكحول في أربع مواد عصبية ناقلة مختلفة مما يسبب شعور الإنسان بالخمول وعدم التركيز عند تناولها. 2- استخدام الكحول يعيق قدرة الإنسان على التحكم والتنسيق والاهتمام بالوقت لفترات قصيرة. 3- استخدام الكحول لفترة طويلة يسبب نقصان كتلة الدماغ وتلف الكبد والمعدة وقرحة الأمعاء وضغط الدم العالي. 4- استهلاك الكحول أثناء فترة الحمل يسبب متلازمة الكحول لدى الجنين حيث يلحق ضرر بدماغه وجهازه العصبي.
<b>ملاحظة</b>	* تُعد الكحول من العقاقير الأكثر استخداماً في العالم.
<b>4- المُسْتَنْشَقَات Inhalants</b>	
<b>تعريفها</b>	- عبارة عن أبخرة مواد كيميائية لها تأثير في الجهاز العصبي.
<b>تأثيرها</b>	1- ينتج عن التعرض للمُسْتَنْشَقَات لفترة قصيرة التسمم والغثيان والتقيؤ وتؤدي إلى الموت أحياناً. 2- ينتج عن التعرض للمُسْتَنْشَقَات لفترة طويلة فقدان الذاكرة والسمع ومشاكل في الرؤية وتلف في الجهاز العصبي الطرفي والدماغ.

**التحمل و الإدمان Tolerance And Addiction**

**Tolerance التحمل**

**تعريفه** - هو حاجة الشخص إلى المزيد من العقاقير ليحصل الأثر نفسه مما يضره إلى زيادة الجرعة.

**تأثيره** - يؤدي تحمل العقاقير إلى الإدمان.

**ملاحظة** \* زيادة جرعة العقاقير التي يحتاجها الشخص في حالة التحمل ( ليحصل على الأثر نفسه حيث أن الجسم أصبح أقل استجابة للعقار ).

**Addiction الإدمان**

**تعريفه** - هو الاعتماد النفسي والسيولوجي على العقار.

- يقسم الإدمان إلى نوعين هما: 1 - الإدمان الفسيولوجي. 2- الإدمان النفسي.

**وصفه**

**أنواع الإدمان**

- في هذا النوع من الإدمان أظهرت الأبحاث وجود علاقة بين الناقل العصبي الدوبامين والإدمان وذلك كما يأتي:

1- يزول الدوبامين من منطقة التشابك العصبي عن طريق إعادة امتصاصه من الخلية العصبية التي تفرزه .

2- بعض العقاقير تمنع إعادة امتصاص الدوبامين مما يزيد نسبته في الدماغ.

3- يحصل المدمن على الارتياح عند زيادة مستوى الدوبامين في الدماغ.

4- يقوم المدمن بتناول كمية كبيرة من العقاقير التي تمنع إعادة امتصاص الدوبامين.

5- عندما يحاول المدمن التوقف عن تناول العقاقير ينخفض مستوى الدوبامين في الدماغ مما يجعل عملية الكف عن تناول العقار أمراً صعباً.

**1- الإدمان الفسيولوجي**

أنواعه

- في هذا النوع من الإدمان يعتمد الشخص نفسياً على عقار ( كالماريجوانا ) حيث تكون لديه رغبة قوية في استخدام العقار لأسباب انفعالية عاطفية.

**2- الإدمان النفسي**

[www.almanahj.com](http://www.almanahj.com)

**تأثيره** - يؤثر الإدمان الفسيولوجي والإدمان النفسي في الصحة الجسدية والعاطفية للشخص مما يجعل التوقف عن الإدمان أمراً صعباً.

**قرار تركه** - من الصعب أن يقرر المدمن ترك الإدمان وحده فربما ينجح في ترك الإدمان فترة قصيرة لكنه ما يلبث أن يعود إليه مجدداً.

- عندما يقرر المدمنون التوقف عن تعاطي العقاقير فيجب عليهم إتباع الآتي:

**العلاج** 1- ضرورة الإشراف الطبي على الأشخاص المدمنين فسيولوجياً ونفسياً.

2- تشجيع المدمنون على البحث عن علاج للكف عن تناول العقاقير.

3- إرشاد الناس وتدريبهم عن طريق الأطباء والمرضون، والمستشارون والاختصاصيون الاجتماعيون.

**ملاحظة** \* أفضل طريقة لتفادي الإدمان هو عدم استخدام العقاقير حتى تحت الضغط.